والمرسلين وعش ماشئت فانك ميت واحسب
ماشئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزى به
فلا تجعل الصالحات الباقيات فداء للفانيات الزائلات
ولا تكن من الذين استبدلوا الذى هو ادنى بالذى هو
خير لان ذلك كله لا يعدل عند الله جناح بعوضة
فتأمل قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق
فخالف نفسك فى التسمى الى خطام الدنيا فاكتساب
ما يونسك فى قبرك ويوصلك الى الرفاقة مع المنعم
عليهم مخالفا لجمهور من اتبع هواه من اهل الدنيا واياك
والصحبة معهم وميولاتهم عن الزخارف والزهرات
فهل تسلم من بشاركهم فانه لا خير فى كثير من تجويزهم
وهل يغتر اللبيب بعزورهم وكان يديهم يد امانة
وعارية وعز الدنيا ذل وذلها عز ونعيمها نقم
ونقمها نعم ودار بلاء وفناء اوطاها ضعف وقتور
واخرها موت وقبور منحها مع المحن وسرورها

مع

مع الحزن نوام وكن مع الخلق على حسن معاشرة
بالمرحمة والحلم والتودد والشفقة واعف
عمن ظلم واساء والاحسان والتواضع والرفق
اللين وكظم الغيظ ودفع الغضب ما قدرت
وتأمل قوله تعالى تجيبه فيما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
الآية كيف اثناه بلنتهم وجعل سببه من
آثار رحمته وكيفا شار الى سبب الجمع عليه
وعدم التفرق لديه واقض حاجاتهم مادام فى
وسعك بالمال والنفس والروح وقد قال
عليه الصلاة والسلام افضل الاعمال بعد
الايمان بالله النود الى الناس وليكن محبتك
مع الصلحاء سيما فقرائهم وعليك التأدب بادابهم
والانجذاب من مالاتهم وسيرهم وتوقير قدرهم
وتكثير قضاء حاجاتهم واعلم ان الحكمة الكبرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)